وقد أخر صلاة العشاء حتى ذهب من الـيل هنيهة أو ساعة والـناس ينـتظرون في المسجد فقال : أما إنكم لن تزالـوا في صلاة ما انـتظرتموها ثم قال : أما إنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلم من الأمم " .

وأخرج ابن أبي شيبة والـبزار بسند حسن عن ابن عمر " أن الـنبي صلى ا عليه وآله أعتم ليلة بالعشاء .

فناداه عمر : نام الـنساء والصبيان فقال : ما ينـتظر هذه الصلاة أحد من أهل الأرض غيركم " .

وأخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عباس " أن الـنبي صلى ا عليه وآله أخر صلاة العشاء ثم خرج فقال : ما يحبسكم هذه الساعة ؟ قالـوا : يا نبي ا انـتظرناك لـنشهد الصلاة معك فقال لهم : ما صلى صلاتكم هذه أمة قط قبلكم وما زلـتم في صلاة بعد " .

وأخرج الطبراني بسند حسن عن عبد ا بن المستورد قال : " احتبس الـنبي صلى ا عليه وآله ليلة حتى لم يبق في المسجد إلا بضعة عشر رجلا فخرج إليهم فقال : ما أمسى أحد ينـتظر الصلاة غيركم " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن منصور قال : بلغني أنها نزلت يتلون آيات ا آناء الـليل وهم يسجدون فيما بين المغرب والعشاء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله يتلون آيات ا آناء الـليل قال : هي صلاة الغفلة .

وأخرج ابن جرير عن أبي عمرو بن العلاء في قوله وما تفعلوا من خير فلن تكفروه قال : بلغني عن ابن عباس أنه كان يقرؤهما جميعا بالـتاء .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة فلن تكفروه قال : لن يضل عنكم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن فلن تكفروه قال : لن تظلموه .

الآية 117